البرهان في علوم القرآن

فى الثواب لمن قرأه تحريضا على تعلمه لا أن من قرأ قل هو ا□ أحد ثلاث مرات كان كمن قرأ القرآن جميعه هذا لا يستقيم ولو قرأها مائتي مرة .

قال أبو عمرو وهذان إمامان بالسنة ما قاما ولا قعدا في هذه المسألة .

قلت وأحسن ما قيل فيه أن القرآن قسمان خبر وإنشاء والخبر قسمان خبر عن الخالق وخبر عن المخلوق فهد من العتبار ثلث القرآن . المخلوق فهذه ثلاثة وسورة الإخلاص أخلصت الخبر عن الخالق فهى بهذا الاعتبار ثلث القرآن . فائدة .

في أي آية في القرآن أرجي .

اختلف في أرجى آية في القرآن على بضعة عشر قولا .

الأول آية الدين ومأخذه أن ا□ تعالى أرشد عباده إلى مصالحهم الدنيوية حتى انتهت العناية بمصالحهم إلى أن أمرهم بكتابة الدين الكبير والحقير فبمقتضى ذلك يرجى عفو ا□ تعالى عنهم لظهور أمر العناية العظيمة بهم حتى في مصلحتهم الحقيرة .

الثاني ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر ا□ لكم وهذا رواه مسلم في الصحيح أثر حديث الإفك عن الإمام الجليل عبد ا□ بن المبارك .

الثالث قال الشبلي في قوله تعالى قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد